توصيات الندوة

انتهت الندوة المنظمة من قبل مخبر الأمن الإنساني بجامعة باتنة، إلى جملة من التوصيات، تهدف إلى ترسيخ حماية البيئة في الجزائر لتدعم المجهود القائم حاليا، سواء من طرف الهيئات التابعة للدولة أو تنظيمات المجتمع المدني ومراكز البحث. نوردها في الآتي:

1ـ حماية البيئة في الجزائر هي قضية الجميع، إذ لا تقع المسؤولية على مؤسسات الدولة وحسب، فالجميع يجب أن ينخرط في هذا المسعى، الأسرة، أسرة الإعلام، مؤسسات التربية، جمعيات المجتمع المدني، لجان الأحياء ومؤسسة المسجد.....الخ

2ـ المنظومة القانونية لحماية البيئة في الجزائر تعد كافية إلى حد كبير، ولكن المشكل يقع في الآليات المناسبة لتفعيل وتطبيق هذه المنظومة. فالنفايات التي تهدد المدن وتلوث التربة والماء والهواء...لا بد لها من تفكير وتفعيل جديد للتغلب عليها.

3ـ السعي إلى فصل قضايا البيئة في جهاز العدالة عن القضايا الأخرى، عبر تكوين قضاة للتحقيق والحكم في قضايا البيئة التي تعرض على العدالة.

4ـ إنشاء تحفيزات على مستوى البلديات والولايات والمؤسسات الأخرى لتكريم وتشجيع الأفراد والجماعات التي تكون لها إسهامات ميدانية أو علمية في الحفاظ على البيئة.

5ـ دعوة مراكز البحث بما فيها الجامعات بالاهتمام بالبيئة والتنسيق بين مختلف الاختصاصات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك التخصصات التقنية. وإعداد مجلات ومطويات تساهم في نشر ثقافة وآداب حماية البيئة.

6ـ مشاكل البيئة تتجاوز في صورها وتأثيرها في كثير من الأحيان حدود البلد، وهو ما يفرض رسم سياسات جهوية ودولية للتغلب على بعض الممارسات العابرة للحدود.

7 ـ باعتبارنا نتواجد في مدينة باتنة، فإن الظواهر الجديدة المهددة للبيئة والإنسان، تتطلب معالجة مستعجلة، سواء ما تعلق بالأخطار القادمة من غرب المدينة، بشأن الغبار الذي تفرزه المحاجر وموقع ردم النفايات، أو ما يأتي من الجهة الشرقية، والإفرازات التي تخلفها عملية استعمال مياه واد المدينة المنحدر إلى بلدية المعذر، سواء في سقي الخضر أو تربية الأبقار المنتجة للحليب. فهذه المياه متشبعة بمواد كيماوية تفرزها المنطقة الصناعية.

مدير مخبر الأمن الإنساني
أ.د. حسين قادري
Kadrihocine189@yahoo.com